

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا
وَعَدَّدَهُ * يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ
فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ * إِنَّهَا
عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾



(وَنِيلٌ يَكُلُ هُمْزَةً نُفَزَةً)

بُونًا وهلاكًا لكل مغتاب للمسلمين،
طعان في المؤمنين يبحث عن المعايير.



(الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ)

الذي يجمع المال حبًا فيه ويصبح
مشتغولاً به عن الطاعة.



(يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)

يظن أن ماله الذي جمعه يضمن له

الخلود.



(كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ)

كلا ليس الأمر كما يظن ولسوف نطرحه
في النار.



(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْكُطْمَةُ)

وما أعلمك بحقيقة هذه النار؟ إنها مفزعة
بأغلالها.



(نَارِ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ)

إنها نار الله التي أوقدها وسعرها
لأعدائه.



(الَّتِي تَطْلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ)

فهي من شدة حرارتها وعظيم سعيها
تنفذ من الأجسام إلى القلوب.



(إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ)

وهذه النار تطبق على أصحابها لا يخرجون
منها أبداً.



(فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ)

هذه النار لها عمد خلف الأبواب طويلة
ممدودة حتى لا يستطيعوا الخروج منها.

